

# 1 الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الشيخ د عمر

## العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر تسجيلات الرأية الإسلامية بالرياض ان تقدم لكم شرح كتاب الفصول من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى. هو الذي قام بشرحه فضيلة الشيخ الدكتور - 00:00:00 عمر ابن سعود العيد وابن دروس الدورة العلمية والتي القيت بمسجد علي ابن المديني بمدينة الرياض لعام الف واربعين وثمانية عشر من الهجرة النبوية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله الذي اقام مثل هذه الدروس - 00:00:20

العلمية التي يستفيد منها طلاب العلم في ضوء كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا شك بأن الأمة في حاجة إلى العلم الشرعي المؤصل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله - 00:00:50 الله عليه وسلم وليس غريباً أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إنما بعثوا بالعلم وهو وما اتهم الله وانزل عليهم من وحيه. وجعل الله العلماء ورثة للأنبياء. وآخر النبي صلى الله - 00:01:10

الله عليه وسلم أن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر. ومن هنا كان انطلاق مثل هذه الدورات لتوجيه الشباب والنشء للحرص على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:30 أقول للاحبة أن من نعمة الله تعالى على العبد أن يهديه الله للإسلام وإن ينشأه في بلد إسلام وآيمان واني أقولها كلمة حق أن هذا البلد هو مصدر اشعاع خير - 00:01:50

لناس بل للبشرية أجمع خاصة في مسألة العلم. فان كثيراً من بلاد الدنيا اذ نطوف شرقاً وغرباً يسألون عن فتاوى علماء هذا البلد ويسألون عن العلم وما صدر وعن الشروح وما - 00:02:10

حصل بل لناجح لهذه الدورات ثماراً يانعة اذ ما نطلق الى صنع من اصقاع الدنيا الا وتتجدد جمعاً من الدروس العلمية هناك يسمعون ويقرأً يسمعون ويعلقون ويستفیدون وينتظرون بفارغ الصبر - 00:02:30

كل علم او لكل كتاب تم شرحه واستفاد الناس منه. ثم ان حضور حلقات العلم يعتبر من اعظم الاسباب بباب الاستقامة على دين الله والثبات عليه. ولم لا؟ فان العلم هو اقوى ما يتمسك به الانسان. بل هو - 00:02:50

اعظم ما يؤصل به الانسان في نفسه وفي قلبه. وكلما كان الانسان ذا تمكن في علم كان له من الاثر العظيم فلا تزعزعه الفتنة ولا تؤثر عليه كثيراً مما ربما تصرف كثيراً من الناس عن طريق الصلاح والآيمان. فلا - 00:03:10

امخرج للامة في واقعها ولا حياة لها حقيقة الا بعلم الكتاب والسنة الذي اخذ عن سلف امتي رحمهم الله تعالى نقول للاحبة ليس كل علم يؤخذ فان بعضاً من الناس ينطلق يمنة ويسرة يتخطى - 00:03:30

في اخذه للعلوم وما درى المسكين ان الواجب على الانسان في اخذه للعلم ان يسأل قبل ان يأخذ ما الذي تناسبه وما الذي يمكن ان يستفيد منه حتى يكون اخذه للعلم مؤصلاً ومستفيداً من علم ما اطلع عليه وما - 00:03:50

من قرأه او مما اشتراه من الكتب ولست بصدد الكلام حول ادب الطلب وما ينبغي لطالب العلم وما العلوم التي يأخذها انسان وما الكتب التي يشتريها وما الكتب التي يحفظها؟ فذاك له مبحث اخر. لكنني عجبت من كلام - 00:04:10

الامام النووي الامام الذهبي رحمة الله لما ترجم لاحد علماء اهل الكلام قال عنه انه بحر من بحور العلم ولكنه قال بعدها من بحور العلم الذي لا ينفع. هو عنده علم لكنه لا ينفع. ولهذا لما وصف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ورضي عنه - [00:04:30](#) - اهل الكلام قائلًا فيهم انهم اوتوا ذكاء ولم يؤتوا زكاءات. يعني اتهم الله ذكاء وفطنة وحفظاً وغيره. لكنهم لم يستفيدوا زكاء يعني لم يأخذوا ما يستفيدون منه لاعراضهم عن كتاب الله وسنة رسوله. بل ربما لاعراضهم عما كان عليه - [00:04:50](#) - سلف الامة. اقول للاحنة في مقدمة لقائنا في درس السيرة. ومن باب رد الجميل الى اهله انا لنشكرون وزارة الشؤون الاسلامية على رعايتها مثل هذه الدورات وتبنيها لها. واني لاعلم ولله الحمد ما من صفع - [00:05:10](#) - في هذه البلاد الطيبة الا ويوجد فيها دروس علمية فليس قصب السبق لمن كان في العاصمة الرياض وانما سمعت في الشمال في الجنوب وفي الشرق وفي الغرب ولله الحمد توجد دروس علمية والناس يقبلون عليها زرارات ووحدانا وذلك من - [00:05:30](#) - بفضل الله تعالى علينا الذي نسأل الله ان يجعلنا من يستفيد في تعلم ومن يعلم بما جاءه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قبل ان نبدأ وستكون ان شاء الله طريقتنا في الشرح. احببت ان يكون بين يدي - [00:05:50](#) - طلاب كتاباً والكتاب متوفّر ولله الحمد في الاسواق. وهو الفصول في اختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الامام اسماعيل ابن عمر رحمة الله ابن كثير الدمشقي رحمة الله تعالى - [00:06:10](#) - سيبتسلني طالب العلم اه ان يكتب ما تم من الزيادات او الفوائد او الدراسات العلمية التي سنأخذها من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واخترنا هذا الكتاب لأن مؤلفه كما سبأتنا شخصية عجيبة وليس غريبة فهي احدى - [00:06:30](#) - تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى. وكان اماماً وسبأته ان شاء الله ترجمة يسيرة له. تميز بالتحقيق بتمكنه في العلم وبمعرفته بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فلعل الاحنة ان يكون الكتاب بين ايديهم - [00:06:50](#) - كنت اقترح على ادارة المسجد ان اه تؤمنه للطلاب اه شريطة ان يؤخذ عليه العهد والميثاق ان حازم الدرس حتى النهاية. واما مجرد ان يأخذه للتشريف فقط فهذا يكتب عليه انه لا يجوز له شرعاً ان يستمر معه يرجعه - [00:07:10](#) - الى اهله لأن المقصود من الكتب القراءتها والاستفادة منها ليس المقصود ان يأخذ الانسان وان يودع في رف مكتبه. قبل ان ندخل في كتابنا الذي سنقرأ شيئاً منه ولا ادري ايمكنا ان نقرأ منه اليوم ام نترك القراءة الى غد - [00:07:30](#) - فلدي بعض المواضيع التي احببت ان انبه عليها اود ان اقول للاحنة لعلي استمعت الى بعض اشرطة لدورة سابقة القاها فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله الحكيم حفظه الله. واعجبتني الشرطتين منها نفائس حقيقة سمعت - [00:07:50](#) - اثنين منها ولم يسمع البقية لكن ان شاء الله ساسمعها كلها يوماً بيوم حتى يحدث التوفيق بينها وارجع الاحنة الاولين فانه ذكر فيها مقدمة مهمة جداً لطالب العلم. تنبغي لكل واحد منا من اراد ان يقرأ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#) - ان آياً يأخذها آياً وان يستفيد منها تسهيلاً له في الدخول في هذا الفن. وان كنت ساذكر شيئاً من اه بعض من المقدمات اذكر كتبتها منذ ثمان سنوات لما كان لدينا درس في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وقد وصلنا فيه - [00:08:30](#) - الى هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ووقف الدرس ثم بدأ ثم اوقف آياً ايقاً مني وليس آياً ثمة عوارض لايقاوه لكن اني اذكر شيئاً من هذه المقدمات. كثيراً من العلوم قد تقرأ ولا تجد فيه آياً او تجد فيه فائدة لكن - [00:08:50](#) - فائدة السيرة فائدة عجيبة. ليس غريباً ان تكون لها ثمار يانعة. والسبب لأن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تعتبر هي التجسيد الكامل لتعاليم هذا الدين. فان الاسلام الذي اتانا طبقه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#) - سلوكاً عملياً وكتير من الناس في واقعنا المعاصر اذ نأمرهم بان يتأنسوا بالمصطفى صلى الله عليه وسلم ترى عجباً فيه يقولون انتم تريدون ان تكونوا كالنبي ان الله قد امرنا ان نتأنسى به صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله لنا لقد - [00:09:30](#) - كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فامروا بالاقتداء به في كل شئون حياته وفي كل اموره صغيرها وكبیرها مبيناً لنا بسلوكه العملي. فيدلنا على ان دين الاسلام دين واقعي وليس مثالياً خيالياً. كثير منا في ذلك - [00:09:50](#) - العمى بحياة المصطفى صلى الله عليه وسلم بسلوكه عملي تبصر الناس فيه. كما ان لدراسة حياة النبي صلى الله عليه عليه وسلم

نتعرف على احواله كلها. احواله في نومه وفي يقظته وفي سلمه وفي حربه وفي - 00:10:10

في جده وفي مداعبته وفي غضبه وفي رضاه وفي حياته كلها. في حياته فردا في بيته وفي حياته مع الناس جميعا جماعة صلى الله عليه وسلم وسبحان الله ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل عملا من الاعمال الا وعين الله ترعاه - 00:10:30

ولان كان من النبي صلى الله عليه وسلم شيء مما قد بينه الله تعالى في كتابه نسميتها نوعا من التوجيه والتربية له ذكره الله في كتابه ذكرها واضحها عبس وتولى ان جاءه الاعمى. وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخفي الناس والله احق ان تخفي - 00:10:50

كلها تجسيد عمل لحياة هذا النبي الكريم. صلى الله عليه وسلم. بدراستنا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم نعلم ان انه صلى الله عليه وسلم بشر. وليس فوق الناس ابدا. بل ان الله قد ذكر في كتابه قل انما انا بشر مثل - 00:11:10

يوحى الي. انما انا بشر مثلكم يوحى الي. فمعناه انه بشر لكن ما الذي تميز به النبي صلى الله عليه وسلم بقضية الوحي وبما دل الكتاب والسنّة من خصائصه صلى الله عليه وسلم. والا فهو كسائر الناس عاش فقيرا صلى الله عليه وسلم. وعاش - 00:11:30

وعاش بعدها غنيا. عاش حياة العزوبة وعاش حياة الزواج. عاش مربيا وابا. وعاش كذلك معلما وقائدا ومدرسا والى غيره كلها بشر وكان يصاب بالمرض ويصاب بالعلل صلوات الله وسلامه عليه كسائر الناس بل - 00:11:50

ان ذلك يتبيّن لنا بشريرته في حديث قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم وذكر في جهاده صلوات الله وسلامه عليه لما كان في اخر حياته يقول النبي من كان له مظلمة عندي من دم او مال او عرض فليستحله مني الان. فجاء احد الصحابة قائلا - 00:12:10

للنبي صلى الله عليه وسلم انا يا رسول الله لي مظلمة. فسألته ما الذي ماذا لك؟ قال قد كنت في الجيش و كنت تصفهم وقد كنت متقدما فضررتني يا رسول الله في بطني. واني اريد الاغتيال. يعني ان يقتاد منه. فقال خذ مني الان. قال قد - 00:12:30

انا ثوبي قصيرا بطني مكشوف. والان بطنك مستور يا رسول الله. ماذا حدث؟ كشف النبي عن بطنها صلوات الله وسلامه عليه. فلما كشف المصطفى صلى الله عليه وسلم عن بطنها اكب هذا الصحابي على بطن النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:12:50

وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي حدث لم؟ قال يا رسول الله انك تعلم انه الان قتال ومعركة. واني اريد ان يكون اخر فعهدي من الدنيا بجسدي الشريف. مما يدل على انه بشر صلى الله عليه وسلم. وكم لدراسة سيرة النبي صلى - 00:13:10

صلى الله عليه وسلم في حاجة اليها. اقول للاحقة ان دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي مدرسة تربوية للامة وللأجيال جمیعا. وان كنت اقول انتا في واقع ظعفت فيه دروس السيرة. واصبحت قراءة الناس لسيرة - 00:13:30

النبي صلى الله عليه وسلم قراءة امرار فقط دون تدبر واحذ للدروس وال عبر التي يستفيد منها الناس في واقع حياتهم وسلوكهم وان كان السلف من قبل رحهم الله ورضي عنهم كانوا يتعلمون السيرة سلوكا عمليا. ومن اعظم من - 00:13:50

كتب عن ذلك الامام ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد. فكان يستنبط الدروس وال عبر من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ويعطينا فترجمة حية لحياته صلوات الله وسلامه عليه. في هذه دراستنا لسيرة تعتبر فيها المنهاج السدي - 00:14:10

عيد للامة واننا في واقع لحتاج لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في خلقه وفي ادبه وفي تعامله وفي فيته وفي توجيهه وفي نبوته وفي زوجيته وفي حربه وفي جهاده الى غيره لا يمكن ان نأخذ تلك اخذا - 00:14:30

حتى نقرأ سيرته صلى الله عليه وسلم دراسة مستفيضة على ضوء ما ورد في الكتب المطولة وما صح في سنّة النبي صلى الله عليه وسلم. انا لنتعتبر دراستنا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي جزء من عقيدتنا - 00:14:50

هو جزء من معتقدنا نحن. وانه ما من انسان يدرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الا وتمكن العقيدة في قلبه وكيف لا؟ السنّا نقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله؟ انه لا تصح او لا يصح - 00:15:10

احد حتى يشهد بان محمدا رسول الله. وليس شخصية النبي صلى الله عليه وسلم كسائر الشخصيات يكتفى بها مجرد الاسم فقط بل نتعلم من حياته صلى الله عليه وسلم انه نبي الهدایة وانه واجب علينا اتباعه وانه اخر الانبياء - 00:15:30

الاطلاق وان شريعته هي اخر الشرائع الى غير ذلك مما هي من اصول عقيدتنا ونعتبرها جزء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ان دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تبيّن لنا معيار الذي نزن به الامة - 00:15:50

نقول الى الله المشتكى من جهل كثير من المسلمين بسيرة محمد صلى الله عليه وسلم. بل انا لنعلم ان عددا من المسلمين ربما يعلمون من اهل الفن وغيرهم اكثر مما يعلمون عن محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد كان السلف - 00:16:10

يجعلون سيرة محمد صلى الله عليه وسلم ميزانا لهم. يذنون به الافراد ويزنون به الامم والمجتمعات تعلمون قرب هذه الامة بقربها لسيرة محمد صلى الله عليه وسلم. وبعدها ببعدها عنه. ان دراستنا لسيرة محمد صلى الله - 00:16:30

عليه وسلم لتجسد لنا تجسيدا حقيقيا للقدوة التامة. القدوة لكل مسلم ولا شك بان محمد صلى الله عليه وسلم يعتبر هو القدوة للامم الى قيام الساعة. وكان الصحابة يقتدون - 00:16:50

به في كل صغير وكبير. واني لاري عجبا من ابن عمر من شدة حرمه باقتدائيه بمحمد صلى الله عليه وسلم. كان يحب ان يرى كيف يجلس النبي لقضاء حاجته. فاطلع من بيت اخته حفصة ليرى كيف كان النبي يقضى حاجته. فوجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

لم يقضى حاجة فتأسى به. فكانوا يحرصون اشد الحرص على التأسي به. في لباسه وفي مأكله وفي شرب انس ابن مالك قل ما زلت احب الدب لما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدب وهو القرع في الصحبة صلى الله عليه وسلم فاحببته لمحبة رسول الله له - 00:17:30

هذا في المأكولات وكانوا يتأنسون به في جهاده في عبادته في صلاته الى غيره. لقد بكى اظنه انس بن مالك او ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه لما صلى خلف آآ عمر ابن عبد العزيز فقال ان هذا الرجل ذكرني الصلاة رسول - 00:17:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه ذكره بالزمان الماضي لانهم يرون ان محمد قدوة لهم. والرسول صلى الله عليه وسلم ما من عبادة الا ويأمر الناس بان يتأنسوا به. خذوا عني مناسككم في الحج. صلوا كما رأيتمني اصلي في صلاتي الى غير - 00:18:10

لذلك كان صلى الله عليه وسلم شخصية نادرة فريدة جعلها الله لامما تطلق على ضوء ما كانت عليه ولقد حاول الصحابة ان مع النبي حاولوا ان يتأنسوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في بعض اعماله التي هي من خصائصه فلم يستطعوا ففي - 00:18:30

مواصلتي في الصيام واصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم مع انه نهاهم عن ان يواصلوا. قال ولو طال الشهر لزدتم كالمنكل لهم ليعلموا انهم لن يستطيعوا ان يكونوا كمثله صلى الله عليه وسلم. وهو القائل اما اني اتقاكم لله واخشاكم له. ان - 00:18:50

بدراستنا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. نستفيد يستفيد منها دعاء الاسلام وشباب الاسلام كذلك. في سيرهم في دعوتهم الى الله تعالى ومن لا يتأنس بنبيه صلى الله عليه وسلم فلا خير فيه ولا خير في دعوته. والله قد جعل محمدا رمزا - 00:19:10

دعاه الى قيام الساعة في سلوكه صلى الله عليه وسلم في تعامله مع الناس في تحمله في صبره صلى الله عليه وسلم في حلمه في مع الناس الى غيره اقول للاحباب ربما احدهنا اذا اساء اليه انسان بكلمة او تعرض له بسب او نسب - 00:19:30

او غيره ثارت نفسه وانتصر لها فسب ودعا عليه الى غير ذلك ونبينا صلى الله عليه وسلم يحلم على هؤلاء ولا يكافئهم بسيئ اعمالهم. بل انه صلى الله عليه وسلم في غزوة فتح مكة. لما فتح قال ما انتم - 00:19:50

قائلون يعني لاهل مكة فقالوا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يكافئهم على ما اصابهم وضعوا سلا الجزور على ظهره صلى الله عليه وسلم رموا الحجارة في طريقه ادموا عقيميه سبوه تعجموا عليه اتهموه بالجنون والسحر الى غير ذلك. ومع ذلك - 00:20:10

يقول اذهبوا فانتم الطلقاء لم ينتصر لنفسه صلى الله عليه وسلم. وبهذا نستفيد من حياته ومن سيرته العطرة دروسا عظيمة نستفيد بها في واقع حياتنا لاننا في حاجة الى ان نتعامل مع هذه السيرة تعااما - 00:20:30

عمليا لانظرية واستفادة سلوكية ليست نظرية. ان بدراستنا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم نفهم كتاب الله تعالى. واذا قرأ الانسان كتب التفسير وجد ان عددا كبيرا من ايات القرآن نزلت باحداث في - 00:20:50

النبي صلى الله عليه وسلم. وذكرها الله في غير ما اية في حياة المنافقين في اقوال للمشركين. في كذلك في بعض احداث وقعت من المسلمين الى غيره مربوطة بسيرته صلى الله عليه وسلم توجد لنا امرا عجيبة نفهم بها القرآن ونزيد نورا على - 00:21:10

ونزداد صلاحا وتقوا بهذه السيرة العطرات. نجد ان هذه السيرة امرها عجيب. سيرة النبي صلى الله عليه وسلم امرها عجيب نستفيد منه. خاصة انها واضحة كالشمس. ليس في هذه السيرة شيء من عدم الوضوح ولا شيء - 00:21:30 من النقص او الخلل. وسبحان الله انك اذ تنطلق لحياتك احد كائنا من كارد. لا تجد انها كتبت دقيقة كتابة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. كم مر على سطر التاريخ من الانبياء عليهم الصلاة والسلام؟ كم مر على سطر التاريخ من الملوك - 00:21:50 وغيرهم كم مر على سطر التاريخ من الجهابدة وغيرهم لم نجد سيرة كسيرة محمد صلى الله عليه وسلم كتبت باطحة كالشمس في رابعة النهار لم نجد فيها شيء من الغموض حتى لا يكون فيها نوع من الاتهام ان محمد مر - 00:22:10 مراحل او مر بهذا ناصعة نقية واضحة كالشمس نستفيد منها وتصبح ولله الحمد ونبراسا للامة الى قيام الساعة يستفيدون منها. للسيرة النبي صلى الله عليه وسلم اثار عجيبة تؤثر على الافراد جميعا - 00:22:30 من اعظم الالثار حين تدرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انها تزيد الایمان في القلب. كيف لا وسيرته تجسد هذا بل انها تمثل الترجمة العملية لكتاب الله تعالى. ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:50 كم لهذه السيرة من الالثر العجيب؟ وحين نقرأ في حياة سلفنا رحمة الله تعالى ورضي عنهم نجد فيها امرا عجيبة تجد في ترجمته انه اذا ذكرت عنده سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فاضت عيناه بالدموع. وكم وجدنا ذلك واضحا في حياة شيخنا العلامة - 00:23:10 كنا نقرأ عليه في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كم تذرف عيناه بالدموع. حين يسمع تلك الاحداث العظيمة وهذه القصص العجيبة بسلوكه عملي تؤثر في النفوس فيخرج الانسان بزيادة ايمان وصلاح وتقى. يصدق بها - 00:23:30 هذه الرسالة ويطمئن بانه على هذا الدين العظيم. ويزداد يقينه بصدق محمد صلى الله عليه وسلم. ويكون لذلك بان يوجب على المسلم ان يحمد الله تعالى على هذه الهدایة لهذا الدين. وان جعله من اتباع خيرنبي ارسل للناس - 00:23:50 هو محمد صلى الله عليه وسلم. ان بدراستنا لسيرة محمد صلى الله عليه وسلم نستفيد منها السلوكيات العملية الله لما ذكر قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال عنه في ختام كل قصة من تلك القصص لقد كان في - 00:24:10 عبرة يومى الله لحدث مر في حياةنبي ويقول فيه عبرة كيف بحياة المصطفى صلى الله عليه وسلم كلها؟ غزوات وجهاده دعوته وصبره وتحمله كلها عبر بل مدارس عظيمة جدا للامة تستفيد منها في واقعها - 00:24:30 في حياتها ويكون لذلك سواء كانت في معجزاته صلى الله عليه وسلم او كانت في جهاده او غزواته او غير ذلك. ليس هذه الدروس وال عبر في امر معين. بل في كل صغير وكبير من حياته صلى الله عليه وسلم. ان دراستنا لسيرة النبي صلى الله عليه - 00:24:50 وسلم انبه على ان لها اثرا عظيما. كم نحن في حاجة الى المنهج التربوي؟ الذي يكون على ما كان عليه سلف الامة لقد نحي المنهج التربوي في واقع الحياة. واصبح الناس يرثون بكتب ربما بنيت على احاديث ضعيفة. واوردت - 00:25:10 احاديث ضعيفة ثم بعد ذلك استنبطت منها دروس وعبر وغيره. لكن نقول رويداها هي سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم عطرة بين الناس وقد دونت في الكتب ووجدت في في الصحاح وفي غيرها كما سنبين ان شاء الله مصادر هذه السيرة النبوية التي - 00:25:30 نستفيد منها. ولقد الف سلفنا من قبل منهجا تربويا عجيبة سواء كان بسيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم او بكتب الزهد كالجهاد للامام احمد او لوكيع او لابن المبارك او غيره من كتب الزهد. يظن بعض الناس جهلا منهم ان كتب الزهد ليست الا متعلقة - 00:25:50 بالكأس والمأكل والمشرب وما قرأوا ما فيها من العلوم العظيمة. ان فيها من العلوم العظيمة ومن المنهج التربوي. الذي كان سلف الامة يأكلون به لاتبعهم ولمن كان على منهاج محمد صلى الله عليه وسلم ليستفيدها من علماء الامة من كلامهم - 00:26:10 ومن سلوكهم ومن اخلاقهم ومن عبادتهم وغيرها. دراستنا لسيرة محمد صلى الله عليه وسلم هي اعظم منهج تربوي يستفيد منه الناس الى قيام الساعة بالسلوكيات العملية في حياتهم وفي واقعهم. كما ان دراستنا لسيرة محمد صلى الله عليه - 00:26:30 وسلم تفيينا فائدة عظيمة. انها محبة النبي صلى الله عليه وسلم. وكلما قرأت في سيرة هذا النبي الكريم انغرس حبه في قلبك امرا عجيبة. ولقد تمثل ذلك في حياة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. اذ كانوا يحبونه حبا - 00:26:50

يفتونه باموالهم وبأنفسهم وبحياتهم كلها. صلوات الله وسلامه عليه. ولا ادل على ذلك من طلحة رضي الله عنه وارضاه. اليست شلت  
يمينه دفاعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولما سقط نبي الهدایة كما سيأتينا ان شاء الله - 00:27:10

في غزوة احد سقط النبي في الحفرة واراد ان يطلع على الجن وعلى الجيش قال يا رسول لا ترفع رأسك ثم تقدم امام قاتلا له يا  
رسول الله ان نحرى لنحرك فدا. اني اخشى ان يصيبك سهم فاريدها ان يصل الي ولا يصل الي. تجسيد - 00:27:30

عملي بمقتضى الحب اليست نسيبة بنت كعب رضي الله عنها في غزوة احد وقفت امام المصطفى صلى الله عليه وسلم لحباها له وهي  
امرأة وما رجعت من احد الا وفيها اثني عشر جرحا. دفاعا عن النبي صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك - 00:27:50

ليس امر خاصا بالرجال بل الرجال والنساء والصغار والكبار كلهم يفدون محمد صلى الله عليه وسلم بنفسهم وباموالهم وبكل ما  
يملكون. رضي الله عنهم وارضاهم. هذا نسميه ترجمة حقيقة للحب. ويبقى نحن معنا وبليس الحب هذا الامر - 00:28:10

العظيم. واقول لكم ان الواجب علينا ان نمكّن محبة محمد صلى الله عليه وسلم في نفوسنا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا  
يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث - 00:28:30

ثم ان كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فهل هذا الحب يقتضي ان ووجد في قلوبنا ان  
الترجمة الحقيقة للحب هي باتباع منهجه صلى الله عليه وسلم والسير على طريقه صلوات الله وسلامه عليه - 00:28:50

ولقد تمثل ذلك اصحاب رسول الله ورد في السنن ان زر ابن حبيش جاء الى صفوان قال هل سمعت رسول الله قال في الهوى شيئا  
يعني في الحب؟ قال نعم. جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم واحد ينادي باعلى صوته - 00:29:10

يا محمد يا محمد قال الصحابة له اغضض من صوتك فانك بين يدي رسول الله. قال رضي الله عنه هذا الاعرابي والله ما اغضض منه  
بصوت فلما سمع النبي كلمته رد عليه بمثل صوته هاوم يعني ها انا ذا ماذا تريدي؟ قال يا رسول الله الرجل يحبك - 00:29:30

ال القوم لما يلحق بهم يحب القوم لما يلحق بهم. قال له الرسول صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت. قال الاعرابي فانا احب الله  
ورسوله. انا احب الله ورسوله. النتيجة انت مع من احبيت. يقول انس كما ثبت في الصحيح. يقول انس - 00:29:50

رضي الله عنه كما ثبت في الصحيح انا فرحتنا بهذا الحديث لم نفرح شيئا بمثل هذا الحديث بعد فرحتنا بالاسلام. وانس بن مالك رضي  
الله عنه يقول بعدها فاني احب رسول الله واحب ابا بكر وعمر. وارجو بحهم ان اكون معهم - 00:30:10

هذا تجسيد للحب. وهذا يفيينا في دراستنا لسيرة محمد صلى الله عليه وسلم. اذا درسناها دراسة عميقة مؤصلة سبحان الله كم  
يكون لها من الآثار العجيبة على القلوب بزيادة الايمان وبالمحبة وغيره - 00:30:30

انتقل الى مصادر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. هناك مصادر لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولن اقف معها اسردها على عجل.  
مصادر اصلية اولها هو القرآن. ويعتبر مصدرا عظيما لسيرة محمد صلى الله عليه - 00:30:50

عليه وسلم بل هو اول المصادر التي يرجع اليها في معرفة حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم. حيث ان في القرآن عرضت حياة  
محمد صلى الله عليه وسلم قبل البعثة. الم يجده يتيمها فاواك؟ وووجدك ضالا فهدي. عرضت سيرته صلى - 00:31:10

الله عليه وسلم وبذلت ذكر الوحي بداية الوحي اقرأ باسم ربك الذي خلق. وموافق النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين لما قال  
لهم قولوا كلمة واحدة قولوا لا الله الا الله. قال المشركون. اجعل الالهة الها واحداً ان هذا لشيء عجاب. صور الله - 00:31:30

لنا موقف المشركين مع النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال ابو لهب قبحه الله. لما قال له النبي تبا لك سائر اليوم لهذا جمعتنا لقول لا  
الله الا الله. انزل الله سورة تبٰت يدا ابي لهب وتب. اليس الله ذكر فيها الهجرة؟ اذا - 00:31:50

وجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وذكر الله فيها غزوة احد وفي تعاني غزوة احد  
وحنين والاحزاب ويدر وغيرها. لقد تميز القرآن بشيء مهم في السيرة. لم توجد في غيرهما - 00:32:10

من المصادر انه تبيان حالة النبي صلى الله عليه وسلم النفسية الداخلية التي لا يطلع عليها احد. عبس تولى ان جاءه الاعمى.  
لعل باخ نفسك الا يكونوا مؤمنين. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات الى غير ذلك. وتقول عائشة كما - 00:32:30

النبي صلى الله عليه انها قالت رضي الله عنها لو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية واد قولوا للذى

انعم الله عليه انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه - 00:32:50

وتتخى الناس والله احق ان تخشاه الى اخر الایات. لو كان محمد يريد ان يخفي شيئاً لاخفي هذا الشيء وينزله الله قرآننا الى قيام الى قيام الساعة. قالوا حتى ما وجد في نفوس اصحاب رسول الله في المعارك. انزله الله شيئاً واظهر - 00:33:10

لما قال ابن مسعود رضي الله عنه في غزوة احد ما كنت اظن احداً ابداً يكون همه يريد الدنيا انزل الله منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. مبيناً ان في نفوس الصحابة رضي الله عنهم وجد فيهم هذا الشيء رضي الله عنهم وارضاهم. اليه - 00:33:30

الله فضح المنافقين و كانوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لهم اثر عظيم. في مواقفه في غزواته وفي اشاعة الفتنة وغيره انزل الله فيهم ايات الى قيام الساعة. كما ان من مصادر السيرة كذلك كتب الحديث. فان كتب الحديث وكتب السنة - 00:33:50

تعتبر مرجعاً عظيماً لاحاديث النبي لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ولعل من اعظم ذلك صحيح البخاري اول باب بوب بدأ كتابه بكتاب الوحي وبدأ ببداية الوحي اعلاناً باهمية سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكرت - 00:34:10

وفي كتابه صفة النبي وعلامات النبوة وبناء الكعبة وغيره من الامور المتعلقة بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا صحيح مسلم رضي الله عنه ورحمه وكتب السنن بل ان يمكن ان نصل ان نقول ما ورد في الصحيحين من سيرة النبي - 00:34:30

صلى الله عليه وسلم شيء كثير جداً يمكن الاعتماد عليه واخذ الدروس والعبر منه. منها كذلك كتب السنن الاربع وكذلك من اشملها كتاب ذكره للسيرة سنن الترمذى رحمة الله فانه ذكر فيه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة - 00:34:50

وكذلك مسند الامام احمد ذكر عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً كثيراً. ذكروا كذلك من الكتب التي يمكن الرجوع الى كتب شمائل والشمائل ركزت على حياة النبي صلى الله عليه وسلم تركيزاً دقيقاً. ذكرت عاد اخلاقه وعاداته - 00:35:10

فضائله وصفاته الخلقية والخلقية الى غيرها. ومن اهم هذه الكتب كتاب الشمائل للامام الترمذى رحمة الله تعالى. وكذلك اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لابي الشيخ. وكتاب الانوار في شمائل النبي المختار صلى الله عليه وسلم لابي محمد الحسين البغوي -

00:35:30

واخلاق النبوة لاسمعيل القاضي المالكي رحمة الله تعالى. ومن المراجع في كتب السير سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كتب الدلائل التي ذكر فيها معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر منها من هذه الكتب كتاب دلائل النبوة لابي الحسين الحربي - 00:35:50

وكذلك لابي زرعة الرازي واعلام النبوة لابي داود السجستاني ودلائل النبوة كذلك لابن قتيبة وكذلك الدلائل النبوة للامام البيهقي وللفريابي ولابي نعيم والخصائص الكبرى والصغرى للامام السيوطي رحمة الله تعالى - 00:36:10

منها كذلك من المراجع كتب المغازي والسير ومن اقدم كتب المغازي التي افردت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب ابان ابن عثمان ابن عفان رضي الله عنه. وهو من كبار التابعين وكذلك كتاب عروة ابن الزبير ابن - 00:36:30

وقد طبع كتاب عروة اه واظنه محقق موجود في الاسواق. كذلك سيرة الامام الزهري. يقول الامام السهيلي رحمة الله تعالى هي اول سيرة في الاسلام. وكذلك مغازي موسى ابن عقبة. وقد عول الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:36:50

في صحيحه على آم موسى ابن عقبة رحمة الله في المغازي. كذلك محمد بن اسحاق آر رحمة الله تعالى لكان لاماً هذا الفن واعتنى بفن السير وهو عمدة ومرجع لاغلب كتب السير المتأخرة في سيرة - 00:37:10

النبي صلى الله عليه وسلم وقد رماه بعضهم بالقدر والتشييع ولكن قال فيه شعبة هو امير المؤمنين واعتبر قال الحافظ رحمة الله فيه امام في المغازي يعني انه يحتاج به في مغازي النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان هذا الكتاب لم يطبع منه الا جزء يسير -

00:37:30

هذبه ابن هشام الكتاب المشهور الان بين ايديينا سيرة ابن هشام ويعتبر مرجع كبير جداً سيرة ابن هشام ومتوفرة لله الحمد في الاسواق. منها كتب الطبقات ومن اشملها طبقات الواقد. وهي في المجلدين الاول والثاني في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:37:50

قال عنه وان كان يعتبر ضعيفاً في الحديث قال عنه في التقرير متترك مع سعة علمه ولم يخرج له آلم يخرج له احد من اهل السنن

سوى ابن ماجة رحمة الله تعالى من كتب السيرة آآآ كتب التفسير فان - 00:38:10

انها تعتبر مرجعا نرجع اليه خاصة ان كتب التفسير تذكر اسباب النزول وتذكر آآآ بعضا من احداث سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اشملها كتاب ابن جرير رحمة الله تعالى قال فيه آآآ ابو حامد الاسرائيلي آآآ لو رحل رجل الى الصين - 00:38:30

تحصيل تفسير ابن تفسير ابن جرير الطبرى لم يكن كثيرا عليه ان يرحل من اجل هذا التفسير العظيم لما فيه من العلوم في كتب تفسير اخرى تفسير عبد الرزاق ابن همام تفسير عبد ابن حميد تفسير ابن ماجة تفسير الفريابي لان هذه كتب التفسير - 00:38:50 تروي بالسند مؤصلة تروي بالسند وتعزو لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتركز ما ورد في الآيات اه تذكره ذكرا مباشرا. من كتبه من المراجع في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. كتب التاريخ على وجه العموم. ومن اشملها تاريخ الامم - 00:39:10

والملوك للامام ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى. رتب على الحوادث والتاريخ. منها كذلك ابن البداية والنهاية. لابن كثير رحمة الله تعالى والكامل لابن الاثير وغيرها. ذكرها من مراجع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كتب اللغة والادب - 00:39:30

ولعلها تدخل فيها كتب الشعر لان في خاصة في الصدر الاول فان الشعر يعتبر مرجعا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الذين كانوا في حياة النبي فكم من الشعاع مدح بها المصطفى صلى الله عليه وسلم واثني عليه فيها وتعتبر - 00:39:50

بأحداث من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم. هذه يعني مقدمة في مصادر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم اه لعلي اعرف تعريفا يسيرا للسيرة على عجل يعني كتب السيرة السيرة النبي صلى الله عليه - 00:40:10

يسلم ما تعريفها الذي يمكن ان نعرفها به؟ هي علم يعرف به جميع احوال المصطفى صلى الله عليه وسلم. من ولادته صلى الله عليه وسلم الى وفاته - 00:40:30

صلوات الله وسلامه عليه. اقول للاحبة ان تعلم علم السيرة يعتبر من فروض الكفايات اقول للاحبة امرا لعله من باب التنبيه لأهمية العلوم. لعل الاحبة اذا اقيمت درس مثلا في الفقه او درس مثلا آآ في التوحيد او مثلا في حديث النبي صلى الله - 00:40:50

الله عليه وسلم وجدت عنده اعدادا هائلة. لكن لو اقيم درس في التفسير وجدت العدد يقل في سيرة النبي فلم اقل في كذا اقل. ولعل الناس لم يعرفوا قيمة العلم واثره. ولعل السبب في ذلك ان كثيرة من طلاب العلم - 00:41:20

لا يقرأون في كتب ادب الطلب واقول للاحبة ارى ان كل واحد منكم لزاما عليه ان يقرأ خمسة كتب في ادب طالب العلم. خمس ستركت في ادب طالب العلم حتى يعرف طبيعة العلم الذي سيقرأه. وما هو مقدم عليه؟ وما الذي سيقرأه؟ وعجبنا له - 00:41:40

ذكرت ادب عجيبة في الشخص نفسه. وفي العلوم التي يأخذها ما هو؟ وفي كذلك الشيخ الذي يقرأ عليه من هو وكذلك في طرق تحصيل العلم والاستفادة. والفنون التي يأخذ نقل عن ابن الجوزي رحمة الله انه ذكرت عنه مقالة مشهورة - 00:42:04

ولعلها نقلت عنه او عن غيره انه قال كنا في نماء وفي بركة علم لما كان مشائخنا هم الذين يدلون على الكتب وعلى العلوم التي نقرأ ولا زال الناس في نقص وقلة بركة لما كان الطلاب هم الذين يختارون العلوم والكتب. اليس هذا هو واقعنا؟ يأتي - 00:42:24

طالب للشيخ يقول انا اريد ان اقرأ هذا الكتاب. يقول له الشيخ لا الاولى الا تقرأ كتاب هذا احسن. وافضل لك. فيقول لا اما هذا الا انا لا اريد. هذا واقعنا. وهذا والله من الخطأ ومن الجهل - 00:42:49

ولذلك الذين يأكلون انفسهم بانفسهم تسحب منهم بركات العلم. ولان كان عندهم علم لكنه غير ولم يكن له شيء من الثمرة والفائدة. ولعل هذا في الحقيقة يربطنا بالمنهج الفريد الذي كان عليه علماء - 00:43:05

من قبله. وكان عليه سلفنا من قبل هم الذين يوجهون الطالب لكل ما يعلموه. من الكتب ومن العلوم ومن كم يشكو طلاب العلم من كثرة القراءة وما يدررون ماذا يقرأون. ومن كثرة الاطلاع على الفنون وما يدررون ماذا يبدأون وماذا - 00:43:25

والسبب لأنهم ساروا على غير اطلاع ومعرفة في تأصيل العلم وما الذي يستفيدون منه ويحتاجون اليه وتقرأ لنا شوي نشوف يعني في اقول لاحبة اطلعت على الكتاب حقيقة يعني يتميز ميزة عجيبة جدا فيه - 00:43:45

لطيف ومحقق والله الحمد يعني ليس تحقيق الحاشية لكن تحقيق ابن كثير وان الحواشى امرها سهل عندنا يعني ميزته ان ابن كثير رحمة الله عالم محقق قلت ليس غريبا فهو من مدرسة ابن تيمية رحمة الله تعالى ورضي عنه. وهنئنا لمن تربى له - 00:44:05

هذه المدرسة المباركة. ونسأل الله ان تكون من ينفعنا. يعني نحن بقراءتنا لكتاب ابن كثير وقراءتنا لكتب تلاميذ ابن كثير ابن تيمية وابن كثير وغيره ننتمي لهذه المدرسة الطيبة المباركة. وكل ما نستفيده حقيقة يرجع - [00:44:25](#)

ميزان الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ورضي عنه. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. بعض احاديث قد نمر بها ولا نقف معها وقفات. نظراً لأن اطاعت على على الكتاب فيه مسائل كل سطر يحتاج الى وقفه - [00:44:45](#)

فلو وقفنا كل سري في كل وقفه لن نستطيع ان ننهيه وان كنت اقول لعلنا ننهي في هذه الدورة العصر المكي فقط. ويمكن ان يكون الدورة القادمة نبدأ من الهجرة ان تيسراً. واسأله ان ييسر ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:45:05](#)

الرحيم وبه نستعين قال المؤلف رحمة الله تعالى الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ما يحب ربنا ويرضي. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة من اخلاص له قلبه. وانجابت عنه اكثار الشرك - [00:45:25](#)

واقر له برق العبودية واستعاد به من شر الشيطان والهوى وتمسك بحبه المتبين المنزلي على رسوله الامين محمد خير الورى صلوات الله وسلامه عليه دائماً الى يوم الحشر واللقاء. ورضي الله عنه وعن اصحابه وازواجه وذراته واتباعه - [00:45:45](#)

اجمعين اولى الابصار اولى البصائر والنهى. اما بعد فانه لا يحمل باولي العلم اهمال معرفة الايام النبوية والتاريخ الاسلامية وهي وهي مشتملة على علوم الجمة وفوائد مهمة لا يستغني عالم عنها ولا - [00:46:05](#)

يذكر رحمة الله تعالى ثمرة تعلم السيرة يعني الان لا يحمل باولو العلم يعني ينبغي لطلاب العلم وللعلماء ان يعرفوا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب والسبب ذكر انها مشتملة على علوم جمة وفوائد مهمة لا يستغني عنها عالم ولا يعذر في العلو - [00:46:25](#)  
منها ابداً يعني لا لا يعذر احد ترك تعلمها والاستفادة منها. وهذا يبين لنا اهمية العلم وثمرته وفائده. نعم. لا عالم عنها ولا يعذر في العرو منها. وقد احببت ان اعلق تذكرة في ذلك لتكون مدخلاً اليها ونموذجاً وعوناً له عليها - [00:46:50](#)

على الله اعتمادي واليه تفويفي واستنادي وهي مشتملة على ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه رحمة الله تعالى الف هنا في بداية في البداية والنهاية ذكر سيرته النبي صلى الله عليه وسلم وافردة محققة في اربع مجلدات كبار عن سيرة النبي - [00:47:10](#)  
وسلم. هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو اختصار لتلك السيرة التي ذكرها في البداية والنهاية مطولة. ولعل انه زاد على ذلك فوائد مما حصله من بعد رحمة الله ورضي عنه نعم وسيرته واعلامه وذكر ايام الاسلام بعده الى يومنا هذا - [00:47:30](#)

اما يمس حاجة ذوي الارب اليه على سبيل الاختصار ان شاء الله تعالى. الجزء الاول سيرته صلى الله عليه وسلم فصل ذكر نسبه صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم ابو القاسم محمد واحمد والماحي الذي - [00:47:50](#)

يمحي به الكفر والحاشر الذي يحشر الناس والعقاب الذي ليس بعده نبي والمقفي ونبي الرحمة ونبي التوبة ونبي الملهمة ابن عبدالله وهو اخو الحارث والزبير وحمزة والعباس ويكتفى ابا الفضل وابي طالب واسمه - [00:48:10](#)

بعض من اسماء محمد صلى الله عليه وسلم. ووُجِدَت عجباً ذكر اخنه ابن العربي ليس بالعربي القاضي ابو بكر رحمة الله تعالى ان بعض الصوفية ذكر بان لمحمد صلى الله عليه وسلم من الاسماء الف اسم كما - [00:48:30](#)

ان لله الف اسم. ولا شك بان هذا الكلام باطل. عندنا بالنسبة ذكر انه سيد ولد ادم. ولقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا سيد ولد ادم ولا فخر. ولا نبي بعدي وذكر سبب ذلك بكونه سيد ولد ادم صلى الله - [00:48:50](#)

وسلم بما تميز به وهو افضل الخلق على الاطلاق. جعل الله له منازل علياً يأتي ان شاء الله الكلام عليها عندنا هذه الاسماء او الاسماء جمع اسم. والاسم هو كلمة وضعتها العرب بازاء - [00:49:10](#)

مسمي متنى اطلقت فهم منها ذلك المسمى. مثل محمد صالح عبدالله الى غيره. اذا قيل محمد عرف بها هذا المسمى انه هذا الشخص دون غيره. يقول العلماء رحمة الله تعالى كثرة الاسماء دالة على عظم المسمى. وهذا كان - [00:49:30](#)

للاسماء ولله الاسماء الحسنة فادعوه بها. وكان لله تسعاً وتسعين اسماء. مما يدل على ان كل اسم له يدل على معنى ولست بصدده الكلام عن العقيدة فان هذا له مبحث ولذلك يقولون اسماء الله اذا كانت متعددة دلت على ثلاثة اشياء - [00:49:50](#)

دللت على الذات ودللت على الصفة ودللت على الاثر المترتب عليها. وما يدل على ان اسماء الله تعالى على معانٍ قالوا فكثرة الاسماء

دالة على عظم المسمى ورفعته. وإنما تكثر أسماء الشيء للعناية به وب شأنه - 00:50:10

يقول الإمام النووي رحمة الله تعالى بعد أن ذكر شيئاً من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم قال وغالب هذه الأسماء التي ذكروها إنما هي صفات كالعاقب والحاشر. قال فاطلاق الاسم عليها من باب المجاز. يقول الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:50:30

اسماؤه صلى الله عليه وسلم إذا كانت أوصاف مدح. إذا كانت اسماؤه صلى الله عليه وسلم أوصاف مدح فله من كل وصف اسم قال 00:50:50

لكن ينبغي أن يفرق هنا تفريقي لطيف ذكره ابن القيم بين الوصف المختص به صلى الله عليه وسلم مثل حاشر العاقب - الماحي قالوا هذا مختص به صلى الله عليه وسلم. قال فهذا نختص يعني نشتق له منه اسم. لكن إذا كان الوصف مشتركاً بينه وبين 00:51:10

غيره فلا نشتق له منه اسم مستقل على مثل الكريم آآ اسم للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره يطلق - 00:51:10

قال فلا نأخذ منه اسمًا متميزاً على أنه علم على رسول الله دون غيره. وهذا تببيه لطيف. يقول الإمام الغزالي رحمة الله تعالى نقل الإمام الغزالي الاتفاق بين العلماء واقرءه الحافظ ابن حجر رحمة الله في الفتح على - 00:51:30

انه لا يجوز لنا ان نسمى النبي صلى الله عليه وسلم باسم لم يسميه به لم يسميه به ابوه ولا تسمى به نفسه صلى الله عليه وسلم ابداً. ما نأتي باسم نشتق له من عندنا. بل انما شيء ورد اما في كتاب او سنة او ورد - 00:51:50

من ابيه ومعده فانه الواجب علينا ان نمسك. نقل ان من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم طه وياسين وورد في في حديث رواه ابن مروديه ابو نعيم والديلمي من حديث ابي الطفيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي عشرة أسماء وذكر منها انه طه وياسين - 00:52:10

ولكن هذا الحديث ضعيف لأن فيه ابو يحيى اسماعيل ابن ابراهيم التيمي وضعيته بعض اهل العلم. بالنسبة لاسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الحاشر والعاقب والموفي هذا في صحيح مسلم ونبي الرحمة رواه احمد والترمذى ونبي التوبة ونبي الملحة هذا - 00:52:30

كذلك عند مسلم في كتاب الفضائل ورواه كذلك الإمام احمد رحمة الله ورضي عنه عنهم اجمعين لعلنا في الدرس القادم اذا كان هناك 00:52:50

يعني ثمة اسئلة ولا ندري يفتح مجال للأسئلة يمكن ان شاء الله يعني يكون طريقتنا في القراءة في كل مبحث -

لعل نذكر مرجعين او ثلاثة مراجع في كل موضوع يمكن الرجوع اليه. ولعلني اجتهد ما استطعت. اقول ما استطعت ان نذكر يعني ما 00:53:10

صح وثبت وان كنت اقول على ضوء تدريسي لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم كنت حريصاً على تحقيق مسائل آآ في - في السيرة ولكنني اه تعجبت وووجدت ان هذا الجهد يحتاج الى عمر ودهر طويل. وعذائي اقول للاحنة عزائي في ايراد بعض القصص 00:53:30

والعزم اليها فقط اني وجدت جهابذة كبار وعلماء يشار اليهم بالبنان من ائمة الحديث - 00:53:30

ورجاله يمرون بالاحاديث كالإمام البهقي وكالإمام الحافظ الذهبي وكالإمام ابن جرير رحمة الله تعالى كذلك الحافظ ابن كثير وغيرهم من 00:53:50

ائمة الجرح والتعديل والائمة الكبار رحمة الله كانوا يرددون احاديث السيرة فبعضها -

هنا الطرف فقلت من انا حتى اقف؟ وان كنت اقول يوجد الان آآ اطروحتين جميلة جداً الاولى هي صحيح السيرة لاقرئ ضياء العمري 00:54:10

ودرس السيرة دراسة حديثية في مجلدين حقيقة ينبغي لطالب العلم ان يشتريها وفي -

ذلك للطرهوني له آآ السيرة الذهبية ولم تكتمل بعد اظنه خرج مجلدين او ثلاثة وهي من اهتممت في دراسة سيرة النبي صلى الله 00:54:30

عليه وسلم دراسة حديثية. وآآ محمد رزق الله كذلك كتاب نفيس. ويعتبر من -

السيرة المعتمد عليها واظنه طبع في آآ مركز الملك فيصل الخيري رحمة الله يوجد واظنه آآ متييسر وجمع فيه ومن ميزته كذلك انه 00:54:50

وجد به تحقيق واخذ دروس وعبر من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم. اسأل الله ان يجعلنا واياكم -

واياكم من اهل الصلاح والاستقامة ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى - 00:55:10